

التفسير المباشر الحلقة 22 الجزء الثاني والعشرون من القرآن الكريم رمضان 9241هـ

مساعدة الطيار

قل ان صلاتي ونسكي ومحاميات لله رب في العالمين شريك قالوا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا هنا بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحباً بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من - 00:01:18

فيديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض اليوم هو اليوم الثاني والعشرون من ايام شهر رمضان المبارك. الذي نسأل الله ان يختمه لنا ولكم بالمغفرة والرضوان. وان يجعلنا واياكم فيه من اهل القرآن - 00:01:42

العالمين به والمتدبرين له. امين. اه يسعدني في بداية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون ان ارحب بضييفي في هذا اللقاء. اخي وزميلتي فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضيرى الاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود والمتخصص في الدراسات القرآنية. حياكم الله يا ابا عبدالله. حياك الله وبياك واهلاً بك - 00:01:55

وهنيئاً لك بهذا البرنامج الذي نفع الله عز وجل به الناس في هذا الشهر الكريم. نسأل الله ذلك وحياك الله وبياك. ايها الاخوة المشاهدون في بداية هذا اللقاء اذكركم ارقام الهواتف التي يمكنكم التواصل معنا عن طريقها. من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد - 00:02:15

اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة والهاتف الجوال صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عشر وستظهر امام تباعاً على الشاشة. كما ايضاً يمكنكم التواصل عن طريق موقع البرنامج تفسير دوت نت ضمن ملتقى اهل التفسير. تعودنا يا دكتور محمد على اه - 00:02:35

استعراض ابرز الموضوعات التي اشتمل عليها الجزء الذي نتحدث عنه اليوم. اليوم لدينا الجزء الثاني والعشرون يبدأ من الآية الواحدة والثلاثين من سورة الاحزاب. نعم. ومع سورة سبأ وسورة فاطر وحتى الآية السابعة والعشرين من سورة ياسين باذن الله تعالى. اه تناولت سورة الاحزاب عدد من الاداب الاجتماعية وموقف المؤمنين عند الشدائد والمحن - 00:02:55

كما تحدثت عن غزوتي الاحزاب وبنى قريظة. نعم. وآآ سورة سبأ من السور المكية التي تهتم بموضوع العقيدة الاسلامية. وتتناول اصول الدين من اثبات الوجدانية والنبوة والبعث والنشور. واشتملت على قصص بعض الرسل مثل داوود وولد سليمان عليهما الصلاة والسلام. وما سخر الله لهما من انواع النعم - 00:03:15

اما سورة فاطر فقد نزلت قبل الهجرة وهي مكية وعالجت قضايا العقيدة الكبرى اه كالدعوة الى توحيد الله واقامة البراهين على وجوده هدم قواعد الشرك وغيرها. واما سورة ياسين فيمكن يعني تلخيص موضوعاتها نتحدث عن البعث والنشور. وادلة البراهين او - 00:03:35

دلة وبراهين الوجدانية اه هذه يعني باختصار وبايجاز شديد اهم الموضوعات التي اشتملت عليها هذه السور التي تكون بمجمملها الجزء الثاني والعشرين من اجزاء القرآن الكريم. اه كمدخل لهذا اللقاء يا دكتور محمد اه نريد يعني اه الحديث عن موضوع صورة

الاحزاب وبشيء من التفصيل او بشيء او - 00:03:55

باختصار رأيت حتى نستقبل الاسئلة بعد ذلك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. سورة الاحزاب حقيقة اه سورة اه فيها موضوعات كثيرة جدا وفيها اداب وايضا فيها قضايا يعني كما يقال من واقع المجتمع المدني - 00:04:15 اه تتصل بعلاقة المؤمنين بمن معهم من اليهود والمنافقين ولذلك جاءت اه غزوة الخندق اه في هذه السورة واضحة ومفصلة وماذا انعم الله به على المؤمنين آآ من آآ النعمة العظيمة حيث درى عنهم - 00:04:35

هؤلاء الاحزاب الذين تكالبوا عليهم من كل حذب وصوب وجاؤوا يقصدونهم ليستأصلوهم ولكن الله سبحانه وتعالى رد كيدهم في نحورهم والعجيب في قصة الاحزاب هذه ان الله لما ذكرها وكانت فتنة عظيمة وبليّة شديدة على المؤمنين آآ - 00:04:55 ركز على موقف المنافقين علما بان الظاهر من الحال ان البلاء الذي نزل بالمؤمنين من اهل الشرك الذين تكالبوا على المؤمنين واطافوا بهم كان اظهر واشد واعذر ولكن الله بين ان البلاء الداخلي من الطابور الخامس وهو طابور النفاق - 00:05:15 اشد واعظم. ولذلك كانت الفضيحة لهؤلاء المنافقين كبيرة جدا. وهي الحقيقة انا اقول ذكر هذه القصة متسق مع موضوع سورة العام الذي هو يتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وعن حرمة ومكانته وبيته وعدم اذيته وآآ - 00:05:35 احترامه وتعظيم شأنه عليه الصلاة والسلام. وبيان مهمته ايضا في تبليغ الرسالة. فننظر في اول السورة يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيفا - 00:05:55

ثم اه تأتي قضية اه المظاهرة اه يعني الظهار اه التي لم تذكر الا من اجل لامر اخر اتصل برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موضوع التبني. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له اه متبنى وهو زيد ابن حارثة وكان يدعى بين - 00:06:15 الصحابة زيد ابن محمد لان التبني كان معروفا في الجاهلية. وسار الامر عليه في الاسلام. ولكن الله سبحانه وتعالى لما اراد ابطاله ابطله في شخص رجل كان موجودا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيت النبوة. الله. حتى تنتهي هذه العادة. تماما. تماما - 00:06:35

لا رجعة فيها ولذلك جاءت يعني جاء انها في هذه السورة بشكل يعني كان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل يقول في السورة وما جعل ادعيائكم وابنائكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوههم لابائهم واقسطوا عند الله - 00:06:55

لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. طيب هذا قد يكون امرا مقبولا سهلا وميسورا. اشد منه ان يؤمر النبي صلى الله عليه وسلم بان ينكح امرأة متبناه. التي هي طليقته. زوجة زيد. زوجة زيد - 00:07:15 التي طلقت منه وهذا كان اشد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك جاءت الايات فيها من الشدة على رسول الله ما بين الله وبه ما وقع في قلب رسوله صلى الله عليه وسلم من كراهية هذا الامر. تمنى وتمني ان يندفع عنه هذا البلاء. ولذلك - 00:07:35 الله عز وجل واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك. واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه؟ يعني في في نفسك يا محمد ما الله مبديه من كونك ستكون زوجا بهذه المرأة. وانها وانك انت الزوج الذي - 00:07:55

زيدا عليها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ان يحدث في الامر شيء. نعم. فيعفى من الزواج بزینب. لانه كان يخشى ان يقول العرب فيه ما يقولون ويقولون آآ محمد تزوج آآ امرأة ابنه ولكن الله سبحانه وتعالى حكم حكما لا يرد - 00:08:15 وقضى قضاء لا ينقض بان هذا الامر قد انتهى. وعليك يا محمد ان تتزوج بزینب ليعلم الناس كلهم الى يوم ان التبني باطل في الاسلام. فجاءت الايات قوية جدا. ولذلك قال الله عز وجل واتق الله وتخفي في نفسك - 00:08:35

ما الله ببديك وتخشى الناس اي من العرب. نعم. والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وطرا جاء الامر من الله والتزويج من السماء زوجناك ولذلك دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها بغير ولي ولا شهود ولا شيء لان الله قد زوجها من سبع سماوات الله اكبر وكانت تفخر هي بين النساء - 00:08:55

بذلك نعم لكن الله سبحانه وتعالى قد قطع به هذا الامر. ولعل هذا الامر لما كان راسخا في نفوس العرب اراد الرب سبحانه وتعالى بحكمته ان يجعل قطعه وانهاؤه بهذه الصورة في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا من حكمة الله العظيمة. وايضا فيه ابتلاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

ولعبوديتي لله وامثالتي لامر الله وطاعته لربه جل وعلا وتبليغه للرسالة لان هذا الامر يقول احد الصحابة لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفيا شيئا من الرسالة لآخفى هذه الآية. نعم. لشدتها عليه. نعم. ولانها كانت تبين خفايا نفسه عليه الصلاة والسلام - 00:09:35

ولكنه عليه الصلاة والسلام كان الامين المؤمن على الوحي الذي لم يخن ولن يخون ولم يقع منه عليه الصلاة والسلام ادنى في هذا الباب بابي هو وامي. اذا هذه السورة تتحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعلي استعرض يعني تأكيدا على ما ذكرتهم يا دكتور عبد الرحمن. هم. الموضوعات التي - 00:09:55

مرت بهذه السورة. طبعاً اول بادئ ابي بدء اللي هو امر النبي صلى الله عليه وسلم بعدد من الاوامر. اتق الله لا تطع الكافرين. اتبع ما يوحى اليك توكل على الله. هذي - 00:10:15

مقدمات. نعم. هذه المقدمات لو ربطناها بكل موضوعات السورة وجدنا انها مهمة جدا لرسول الله. وهي تنزل على هذه السورة. وبالمناسبة احب ان افيد اخواني مشاهدين بان هذه السورة اول ما نزلت كانت طويلة جدا. واسعة حتى كان الصحابة يعدلون بها بسورة البقرة - 00:10:25

ولكن كثيرا منها كما ذكر المفسرون ورفع وازيل ولم يبقى منها الا هذا هذا القدر اللي هو خمس وسبعون آية تقريبا طيب ثم جاءت قضية التبني ثم جاءت قضية النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. الان نحن في بيت - 00:10:45

لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكان رسول الله ومكان اهل بيته عند المؤمنين ازواجه امهاتهم. ثم اولوا الارحام بعضهم اولياء بعض. بعد ذلك جاءت قضية الاحزاب يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله ما تعملون بصيرا - 00:11:05

اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا يصور حال المؤمنين في تلك الغزوة عظيمة ويبين آآ شدة البلاء عليه. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. لما انتهى من هذا بدأ يبين - 00:11:25

حال المنافقين. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. الى اخر ما ذكره من احوالهم ومن اه لانهم للمؤمنين ومكرهم بهم. وكان المؤمنون بحاجة الى ان يبين هذا الصف. هذا الطابور الذي ينخر في جسد الامة - 00:11:45

ويبين في آآ يعني حادثة تقع وليس يعني اخبارا آآ تذكر. وانما يقال انظروا ماذا فعلوا انظروا ماذا يقولون. استمعوا اليهم لتحذر الامة في عهد رسول الله ومن بعد رسول الله الى يومنا من هذا الطابور الذي هو دائما ضد - 00:12:05

هذه الامة وضد رقيها وهو يعني عين لعدوها عليها. الله يفتح عليك يا دكتور. قبل ان تسترسل استأذنك في اخذ اتصال من الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل يا اخ عبد العزيز. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام جميعا يا شيخ ونحن سعداء جدا بهذا البرنامج و نطلب من ادارة القناة - 00:12:25

لا توقف مثل هذه النوعية من البرامج حتى بعد الشهر الكريم. الله يحييك. الله يسلمك يا شيخ. تفضل يا اخ عبد العزيز. نعم لدينا يعني آآ اسئلة سريعة يا شيخ لعل اهمها واولها اختلف العلماء المفسرون في تحديد الامانة انا عرضنا الامانة على السماوات

والارض والجال فابين ان - 00:12:45

يحملنها واشفقن منها. السؤال يا شيخ ما هي هذه الامانة؟ وهل للسماوات والارض والجال ان ينكل عن ان ينكل لا احد منهم عن امر الله عز وجل وما معنى اشفقن منها؟ جيد. هذا للسؤال الاول يا شيخ. السؤال الثاني اه جاء في سورة سبا - 00:13:05

الذين سعوا في اياتنا معاجزين. السؤال الكبير يا شيخ. اها. ما ما مفهوم المعاجزة هنا يا شيخ؟ شكر الله لكم. شكرا جزيلاً حياكم الله اه عفوا قطعناك ابا عبد الله عن استكمال الحديث عن المنافقين في هذه السورة. نعم. فاقول بعد ما ذكرت احوال المنافقين اه رجعت

الى المؤمنين وبينت - 00:13:25

كيف كان موقفهم المشرد المشرف والعظيم؟ الله اكبر. وكيف انهم كانوا مطيعين لله عز وجل باذلين لانفسهم مضحيين حتى قال الله عز وجل في قالوا لما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ثم ذكر -

00:13:45

منهم كانوا اعلى قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الله وما بدلوا تبديلا. اه

هؤلاء ثلة يعني بذلوا من نفوسهم ومن حتى اه ذكر الله فيهم قال منهم من قضى نحبه يعني ادى ما عليه - 00:14:05

يكن ادى ما عليه بان فعل ما يستحق عليه ان يشهد له في الدنيا بانه قد آا ادى ما عليه او يكون قد ذلك بالشهادة. قضى نحبه بمعنى

مات. مات. مات شهيدا في المعركة. ثم انتقل بعد ذلك الى الذين كفروا. ذكرهم في اية واحدة. سبحان الله - 00:14:25

فقال ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. الله اكبر. ولذلك نحن مصيبتنا من

اه منافقي امتنا اشد من مصيبتنا في الكفار والاعداء من خارج هذه الامة. ثم انتقل الى الصف الاخر الذي كان - 00:14:45

وظهيراً لهؤلاء المنافقين وهم اليهود. نسال الله العافية والسلامة الذين قال الله فيهم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من

صياصيههم يعني من حصونهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم. بعد هذه

الشدة وهذه المحنة العظيمة. الله اكبر. خذوا - 00:15:05

خذوا هذه الاعطيات والمنح من الله سبحانه وتعالى والفتوح الكريمة من الرب جل وعلا. من من يعني من املاك من املاك هؤلاء النتفاء

قريظة دخلوا في هذا هذا هذي الحرب ومع هؤلاء الاحزاب ليكونوا في نهاية المطاف غنيمة باردة - 00:15:25

مسلمين الله يجزيك خير معنا الاخت ام عبدالرحمن من الكويت تفضلي يا ام عبد الرحمن السلام عليكم وعليكم السلام جزاك الله خير

شيخ اسمحو لي انا عندي سؤال سورة لقمان يعني مفروض اني اسألهم حلقة امس لكن يعني للاسف ما تيسر. تفضلي الان ما في

مشكلة. اه اه سؤال - 00:15:43

الاول اه في قوله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة. فانا ابي اه اسأل هل الحكمة يعني رزق محظي؟ او انه يعني في يقدر الانسان

يحصلها يعني والسؤال الثاني اه اه في اه قوله ان الله عنده علم الساعة - 00:16:03

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. فالحين في شبهة مثلا يقولون انه مثلا الحين في اجهزة تصور يعني ما في رحم الام فشلون يكون

من علم الغيب وهو يعني صار الحين مثلا مثل هذي الاعتداء سؤال واضح سؤال واضح بارك الله فيك جزاك الله خير شكرا -

00:16:23

شكرا لك حياك الله. اه جميل. هل بقي معنا شيء من الموضوعات التي مهمة في هذه السورة؟ جيد. سورة الاحزاب. الموضوع الثاني

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. كانت الحقيقة - 00:16:43

يعني اخذت حيزا من هذه السورة ايضا وهي قضية مهمة جدا وهي ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اكثرهن عليه في امر النفقة.

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منهن - 00:16:53

ويعني هجرهن شهرا كاملا. الله. ثم انزل الله عز وجل اية التخيير. اما ان تبقين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه وترضين

لذلك ولكن الاجر العظيم في الدار الآخرة او آا يعطيكن ما شئتن من الدنيا ويسرحكن سراحا جميلا. الله اكبر. فخيرهن رسول الله -

00:17:03

وسلم فاخترنا رسول الله والدار الآخرة وهذا شرف عظيم لهن. الله. وبيان لعظيم مقذارهن. رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. وبهذه

بالمناسبة نقول كيف يليق بانسان يؤمن بالله واليوم الآخر يعلم هذا الموقف العظيم من هؤلاء الزوجات الكريمات - 00:17:23

الطاهرات ان يتلوث فمه بسبهن او الوقوعة فيهن او انتقاص من قدرهن كما تفعل بعض طوائف طوائف المسلمين نسال الله العافية

سلاما بعد ذلك انتقلت الايات الى قصة زيد ابن حارث رضي الله تعالى عنه او قصة التبني. نعم. وقدم لها بقول الله عز وجل وما كان

لمؤمن - 00:17:43

ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. الله اكبر. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضللا مبينا. هذه تقال لزيد وتقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقال لزينب اي نعم ولزينب بنت جحش ولزوجات النبي صلى الله عليه وسلم الله ما لاحد خيار اذا قضى الله ورسوله - [00:18:03](#)

امرا ثم جاءت قصة التبنّي كان يا دكتور محمد والله اعلم هذه الآية هي عمدة السورة. عمدة السورة يعني كأن السورة والله اعلم تأتي في موقف المسلم في الشدائد ومن من اوامر الله. نعم. وانه ليس له خيار. نعم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له بعد ذلك اه هناك - [00:18:23](#)

آ محطه للتزود بالخيرات كعادة القرآن في آآ يعني تثنية الاوامر والتوجيهات والارشادات مرة بعد اخرى ايقاظ المؤمنين وارشاد قلوبهم. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا لان اعظم ما يعين العبد على طاعة الله والاستسلام لاوامره هو الذكر - [00:18:43](#)

قال وسبحوه بكرة واصيلا الى ان قال بعد ذلك بدأ الان ببعض الاحكام المتصلة بالبيت المسلم. يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المناث ثم طلقتموهن من قبل ان فما لكم عليهن من عدة تعتدون؟ ثم جاءت الى بعض احكام الزوجات لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا يحل لرسول الله؟ وماذا يحرم عليه؟ وايضا - [00:19:03](#)

حاله مع زوجاته في القسم. آآ هل هو هل يجب عليه القسم كما يجب على سائر المؤمنين؟ وقد بين الله عز وجل لبيان رسول الله على سائر الامة بانه عليه الصلاة والسلام معفى من هذا الحكم. من قال الله عز وجل ترجي من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغيت - [00:19:23](#)

فلا زلت فلا جناح عليك لماذا؟ من اجل ان لا يكون عليه حرج ومن اجل ان ترضى امهات المؤمنين حتى لا يضغطن عليه ويطالبنه بشيء قد لا يستطيع عليه الصلاة والسلام. ثم انتقلت ايضا الى اداب مع رسول الله داخل بيته. لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين - [00:19:43](#)

يعني غير منتظرين نضجه. ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعتمم فانتشروا. ولا مستأنسين للحديث. ان ذلكم كان يؤذي النبي لاحظ كلمة يؤذي هذه الان ستمر بنا. جميل. ويبين لنا هذا ان هذه السورة جاءت لبيان حق رسول الله وتعظيم مكانته. قال الله في اخر - [00:20:03](#)

سورة يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. ما زالت بذلك حتى جاءت المثاني مرة ثانية في قول الله عز وجل لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغرينك بهم فتقاتلهم فتقتلهم - [00:20:23](#)

لغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن لسنة الله تبديلا. الله اكبر. الحقيقة انها آيات في غاية القوة والصرامة. نعم. معنا الاخ ابو زياد من السعودية تفضل يا ابو زياد. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:20:43](#)

لو سمحت يا دكتور عبد الرحمن في الآية ثلاثة وثلاثين من سورة الاحزاب اها آآ انما يريد الله ليذهب عنكم لبس ال البيت ويطهركم تطهيرا. نعم. نعم في اهل البيت هل هم زوجات النبي وعلي بن ابي طالب وفاطمة؟ او ان الآية هذي معترضة فقط ولا يدخل فيها زواج اه زوجات النبي لان - [00:21:03](#)

الشيعة يحتجون بهذه الآية على عصمة آآ علي الائمة يعني. نعم نعم واضح واضح السؤال. لا نريد توضيح جزاك الله خيرا. ابشر ابشر دكتور عبدالرحمن بيسأل سؤال ثاني؟ تفضل يا حبيبي. في برنامجكم بينات قناة المجد العلمية اللي انتوا تتكلمون عن مقاصد وموضوعات السورة. فهل يعني لو سمحت لو تعطيني مثلا موقعك - [00:21:23](#)

عنوان كتاب يفيد في هذا الشيء يسهل علي ابشر باذن الله. شكرا لك. شكرا جزيلا يا اختي الله يحفظك. اه هذا يعتبر يا دكتور محمد ابرز يعني اهم الموضوعات التي تناولتها هذه السورة العظيمة والتي كما ذكرت انها كانت اطول مما هي عليه الان. نعم. وهي في

وضعها الحالي هي بعد استقرارها في العرصة الأخيرة على النبي - 00:21:43

صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. اه طيب ماذا عن سورة اه سبأ؟ سورة سبأ الحقيقة انا يمكن ان اسميها انت ذكرت انها هي سورة جاءت لتقرير قضايا العقيدة. هم. ويمكن ان تبرز هذه القضايا في وجه او من بوابة شكر النعم. جميل. يعني ايها الناس اشكروا نعمة الله عز وجل الذي انعم - 00:22:03

واسدى هذه النعم فانكم ان شكرتم زادكم وان رجعتم اليه بالتوحيد والانابة آا اعطاكم وتفضل عليكم وان كفرتم فعل ثم فعل بسبا الذين كفروا نعمة الله وحدها فمزقهم الله كل ممزق. الله اكبر. ثم تعرضت للقضايا التي ذكرت واشرت اليها في حديثك جزاك الله - 00:22:23

او خيرا وهي قضايا العقيدة والايمان بالله عز وجل والايمان ايضا بالبعث وما يتصل به. لكن هي قارنت بين فئتين. داوود وسليمان وكيف انهم شكروا نعمة الله عز وجل فانعم الله عليهم واعطاهم من واسع فضله حتى قال الله عز وجل آا ان اعمل سابقات - 00:22:43

في السرد واعملوا صالحا اني انا له الحديد. آا يا جبال اوبي معه والطير. وسليمان الريح غدوها شار ورواحها شهر. انظر هذه النعمة عظيمة جدا. امة من في الارض الى اليوم استطاعت ان تحصل على هذه النعمة. صدقت. ان يذهب سليمان على - 00:23:03 بساط الريح هو ومن معه من الاجناد باختلاف الوانهم واشكالهم وعتادهم الحربي رحلة هكذا. ما يمشيها الناس شهر يأخذونها في الصباح فقط. الله اكبر. ويعود في المساء. يعني يذهب يعني بطائراته. اذا قلنا كذا طوله جنوده من الجن - 00:23:23 والانس فهم يوزعون. يعني ايش؟ الا الله. لكن هذا ماذا؟ اعملوا ال داوود. شكرا. شكرا. هذا هو السؤال. نريد اننا نتوقف مع المقصود لماذا قال يعملوا ال داود شكرا بعد اخذ الاتصال من الاخت ام فهد تفضلي يا ام فهد حياك الله السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله لو سمحت - 00:23:43

اسأل سؤالين ما هي في نفس الجزء. تفضلي. اه في سورة اه القصف انك لا من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم المرسلين. انا سمعت تفسير لهذه الآية من احد الاخوة العرب ان المشيئة هنا تعود على الله سبحانه وتعالى تعود على - 00:24:03 الانسان اذا كان يعني يرتجي الهداية فان الله يهديه. يعني ما تعود المشيئة على الله. جيد. وحاب اتأكد. وفي اية يعني ولو شئنا في سورة السجدة ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها يعني علاقة الايتين ببعض على اساس انه كلها فالمهم الآية الاولى. هم - 00:24:23 نهيا ولو شيئا. الرواية الاولى المشيئة تعود على الله ولا على الشخصية؟ انك لا تهدي من احببت. انا سمعت تفسير لها انه اذا الشخص كان يبغى الهداية فان الله يهديه. ولكن الله - 00:24:43

من يشاء من يشاء مبن اللي يشاء الله ولا الشخص نفسه اللي يبغى واضح سؤالك الان. وفي اية في سورة السجدة آا ولو شئنا لاتينا كلنا في الهدى هنا واضح معناها يعني اعتقد ان - 00:24:53

الله سبحانه وتعالى صح ولا لا؟ نعم نعم صحيح. ولو سمحتوا يعني معليش اه بالنسبة يعني البرنامج انا سبقوا يعني طلبت منكم تعيدونه في حلقات تفوتنا حتى لو كان في اعادة يعني يا ليت نعاد بعد رمضان لكم يعني بجزيل الشكر والاجر من الله ان شاء الله. وبالنسبة لبرنامج بينات - 00:25:03

ام في الحلقة الاخيرة للأسف وصراحة انا من المتابعين واحنا يعني ما عندنا قناة المجد العلمية اشوفه بعد صلاة الفجر يعني تطلع الشمس نروح نتابع البرنامج ما شاء الله. يا ليت كل حد يعرض على المجد العامة. اي نعم باذن الله عز وجل. والذي يعاد كمان يكون افضل لانه صراحة احنا نشوفه بعد صلاة - 00:25:23

الفجر. الله يجزيك جزاكم الله خير. الصراحة هو برنامج رائع جدا جدا جدا والله العظيم اني بكيت امس لما عرفت ان البرنامج انتهى وقاعدة افكر بعد رمضان متى حنشوفه يعني في رمضان نسهر لبعده الفجر وكنت غير رمضان ايش حتسوي؟ ان شاء الله تيسر الامور شكرا لك جزاك الله خير ونفع بكم والله عز وفخر يكون عندنا شباب مسلم من هذا النوع الله يرضى عليك دعواتكم بما - 00:25:43 من اهل القرآن اللهم امين الله يحفظك يا سلام معنا الاخ سعود من السعودية تفضل يا اخ سعود السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة

الله مساك الله بالخير يا هلا ومرحبا - 00:26:03

لو سمحت برجع بكم شوي ورا شوي. ارجع نشوف. اهم شي الفائدة. انا قد سألتكم قبل عن اه ماشطة فرعون. هو ماشطة. نعم.
ماشطة فرعون. هل على ايش اسمه؟ هل هي مرض سرعان ولا لا؟ صحيح وقلت له انت ما عرفت السؤال انا اسمع ذلك المواعظ ايه
انه - 00:26:13

عذبه عياله وحطوهم في شسمه الحار لين طلعت عظامهم وقلت انت ما عرفت السؤال ابشر ابشر شكرا يا اخ سعود الله يرضى
عليك هم نعود يا ابا عبد الله مرة اخرى الى الحديث آآ ان شئت اننا تعطينا موضوع سورة فاطر باختصار ثم نعود للسئلة يا دكتور
محمد آآ سورة فاطر طبعاً - 00:26:33

كما ذكرت اه دكتور عبد الرحمن في مقدمتك انها طبعاً في العقيدة هو يعني اثبات الوهية الرب سبحانه وتعالى والرد على المشركين
الذين كذبوا او ان اشركوا مع الله غيره. وايضا تعرضت لقضية البعث. جميل. في ضمن ذلك تحدثت عن اه اه يعني مواقف الناس.
الذين امنوا والذين - 00:26:53

كفروه. وبينت ان المؤمنين اصناف آآ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات. وذكرت الصنف الاخر الذين كذبوا بالله عز وجل اشركوا معه غيره وكذبوا البلافي ايضا. هذا جميل باختصار جميل جدا فتح
الله عليك يا ابو عبد الله - 00:27:13

نعود يا دكتور محمد للحديث او للاجابة عن اسئلة الاخوان. نبدأ بأسئلة الاخ عبد العزيز الذي سالنا من مكة اظن اه يقول في قوله
سبحانه وتعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما يقول
ما المقصود بالامانة - 00:27:33

اولا وهل للجبال ان تمتنع عن امر الله سبحانه وتعالى؟ وما معنى اشفقنا منها؟ نعم. اولاً اه انا عرضنا الامانة كما ذكر الاخ عبد العزيز
ان المفسرين اختلفوا وفيها لكن الاختلاف في هذا الباب من باب اختلاف التنوع. فالمقصود بالامانة هي الطاعة والتكليف. عرض الله
عليهم اه القيام - 00:27:53

الوامر والنواهي ابت الجبال وليس الالباء بمعنى المعصية. والعرض يظن عرض تخيير. اي نعم. عرض تخيير. ولذلك يعني كأنها هي
تخوفت اشفقنا منها خفنا من هذا الامر لثقله وعظمه. وهذا الامر اه حمله الانسان - 00:28:13
لكونه جهول ولكونه ظلوم. يعني فيه صفتان جعلته يقدم على هذا الامر العظيم. الله لانه لم يعني يحسب حسابه جيداً الا فهو عظيم
جداً. ولذلك السلف الصالح نقرأ في اثارهم وكلماتهم ان بعضهم يتمنى ان لو لم يكن قد خلق او انه كان آآ - 00:28:33
او اه تعظت لخوفهم من لقاء الله عز وجل. الله اكبر. ولعلمهم بانهم كانوا يعني مهما بلغوا من الطاعة اذا انهم مقصرون وانهم لا
يستطيعون ان يؤدوا امر الله كما امر الله سبحانه وتعالى. نعم. ولكن الله سبحانه وتعالى رحماً برحمته - 00:28:53

ففعلينا فلم يكلفنا ما لا نطيق وما لا نستطيع. جميل. اي نعم. فقلوه اشفقن منها اي خفنا منها. يعني خفنا من هذه الامانة. وهذه الاية
جاءت اه يعني تأكيداً على اه على الناس بان يحملوا هذه الامانة التي الجبال التي هي اقوى منهم واقدر واه اصلب - 00:29:13
اه قد تخوفت من حملها. اذا فاتقوا الله فيها فقد حملتموها وعاهدتم الله على حملها فايكم ان تخونوا ان تتخلفوا عن القيام بامر الله
عز وجل. وايضا لعله يمكن ان يستحضر يا دكتور محمد في هذا السياق. نعم. قول الله سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل -
00:29:33

رأيت خاشعاً متصدعاً من خشية الله. نعم. وهو لم ينزل على الجبل وانما نزل على الناس. على الناس انه ينبغي ان يستحضروا هذا
للامانة نعم ايضا في قوله في سورة الرعد ولو ان قرأنا سيرت به الجبال فتلاحظ انه تكرر الجبال رعد وهنا وفي صحيح بدليل على
انه امر عظيم - 00:29:53
ايضا مما يؤكد ما ذكرناه قبل قليل. هذه الاية جاءت بعد ذكر اوامر عظيمة جداً. الله اكبر. في هذه السورة خصوصاً. هذا صحيح. حتى
مع رسول الله صلى الله عليه - 00:30:13

عليه وسلم ولذلك قلت انت قبل قليل كلمة جميلة جدا هذه الاية وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. انتبه ما لك خيار لا بد ان تعمل لابد ان تطبق وتمتثل. اي في نهاية السورة انا عرضنا الامانة. يعني هذه الاوامر وهذه التكليفات - [00:30:23](#)

هي امانة من الله قد القاها عليكم. فخذوها بحقها واصدقوا الله سبحانه وتعالى فيها حق. الله اكبر. سألتنا الاخ عبد العزيز سؤالا يا دكتور محمد وقال في قد سبق. نعم. والذين سعوا في اياتنا معاجزين. نعم. يقول كيف يتصور ان الانسان يعاجز ربه؟ ما معنى الاية؟ وما معنى هذه المعاجزة؟ ايه - [00:30:43](#)

المعاجزة طبعاً تأتي اه نسأل الله العافية من انسان لا يقدر الله حق قدره. وهذا لا يقع الا من هؤلاء الكفار. الذين يريدون او يظنون انهم يعجزون الله سبحانه وتعالى. وانهم يفوتون على الله فلا آآ يعني يمكن يمكن - [00:31:03](#)

الله سبحانه وتعالى ان يعذبهم او ان يصل اليهم. وهذا لسوء ظنهم بالله وعدم قدرهم ربهم حق قدره. سبحان الله! فهذا ليس بعيدا وايضا كذا يا دكتور ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. نعم. وقول والذين وقول في سورة الانفال اه ام حسب الذين كفروا - [00:31:23](#)

ويسبقونا وكذا. مم. الاية نفس المعنى. نعم. وفي نفس السورة ايضا والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون. نعم. نعم. فهذا هو معنى المعجزة. نعم. اه سؤال اخر وردنا اه من من اخت ام عبدالرحمن من الكويت وهي في اية سورة لقمان. نعم. تقول في قوله سبحانه وتعالى - [00:31:43](#)

ولقد اتينا لقمان الحكمة وكم ضيفي امس الدكتور مساعد. نعم. تحدث عن هذا لكن يبدو انه ما تعرض للنقطة هذي. اه تقول هل الحكمة شيء يمكن انه يحصل؟ نعم الحكمة نوعان نوع اه كسبي يعني يكتسبه الانسان ونوع منه اه فطري يؤتيه الله - [00:32:03](#)

يؤتيه الله عز وجل من شاء من عباده نسأل الله ان يمن علينا بذلك اللهم امين فاما الكسبي وهو متاح ولله الحمد والمنة فهو ما يكتسبه الانسان كيف يكتسبه بقراءة القرآن والتدبر فيه تكتسبه بقراءة السنة النبوية وقراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تكتسبه بالجلوس مع ذوي - [00:32:23](#)

القدر والعلم والخبرة من الناس الذين حنكتهم التجارب وصار عندهم من الحكمة ما يعرفون به الحسن والقيح وما يعرفون به آآ يعني مآلات الامور والعواقب التي تكون لاي تصرف من تصرفات الانسان. يكتسب ايضا بكثرة التفكير والتأمل في اي حدث يقع امام - [00:32:43](#)

تأمل فيه تنظر وتتدبر ولا تجعل الامور تمر عليك كأنها قطع مفرقة بل تحاول ان تربط لماذا وقع هذا؟ لانه حصل ولماذا كان كذا؟ لانه اه سبقه الشيء الفلاني فهذه الاشياء تفيدك اه تجربة الحكمة ايضا مما يفيد في التجربة - [00:33:03](#)

اه مخالطة الناس والسعي في الارض اذا سعى الانسان في الارض ازداد حكمة وازداد بصيرة وعرف ما لم يعرفه غيره ممن كان خوكعا على نفسه. احسنت وانا يعني انتقل لكلامك يا ابو عبد الله. اذكر كتاب مشهور اسمه كيلة ودمنة. نعم. من كتب الهند القديمة. معروفة. يقولون انه كان من الكتب التي - [00:33:23](#)

يوالي فيها ويثمنها ملوك الهند. نعم. بما فيها من الحكمة. نعم. وقال بيدبا الفيلسوف وقال فلان الحكيم وقال فلان الحكيم. نعم. تجد فيها من التجارب ما اثبتته السنة والقرآن. نعم. من اخذ الحيلة والعبرة نعم جزاك الله خير. ايضا سألت سؤالاً في سورة لقمان في اخره. نعم. في قوله ان الله عنده علم - [00:33:43](#)

نص ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما لا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. تسأل عن قوله ويعلم ما في الارحام تقول تذكرون - [00:34:03](#)

انه من مفاتيح الغيب. نعم. الامور الغيب التي استأثر الله بها. نعم. لكن الان في الكشوفات او في الازهجة الطبية الحديثة اصبح الان يمكن ان يكشف عن جنس الجنين تعرفها ذكرا او اي نعم اين الغيب في الموضوع؟ اي نعم. نقول اولاً الاية جاءت قال الله عز وجل فيها ويعلم ما في الارحام. والمقصود بها علم - [00:34:13](#)

الله لكل ما يحصل في الرحم وليس علمه للذكورة والانوثة فقط. جميل. فعلم الذكورة والانوثة واحد من هذه العلوم. اللي هو معرفة الجنين. معرفة جنس الجنين. اذا هل هؤلاء يعرفون انه شقي او سعيد؟ هل يعرفون انه سيحيا ويخرج حيا او سيموت في بطن امه؟ هل يعرفون - [00:34:33](#)

عدد شعارات جسمه هل يعرفون كم سيكون عمره؟ هل يعرفون آآ سيكون غني او فقير؟ هل سيكون صحيح او مريض؟ كل هذه الاشياء مغيبة عنه. اذا هم يعلمون شيئا واحدا وفي فترة معينة. ايه. عندما يكون الطفل او الجنين نطفة. ما يعرفون ماذا يكون. نعم - [00:34:53](#)

لا يستطيعون ذلك وانما يعرفونه بعد ان يبدأ التخليق. ايه. فهذه قضية واحدة من الاف او مئات الالاف من الاشياء التي يحتوي عليها الى الرحم اذا علم الناس شيئا فانهم لم يعلموا الغيب احسنت يعني انها تدل على العموم ويعلم ما في الارحام نعم لا يدل على قضية جنس الجنين فقط وبعضهم قال كلمة الحقيقة - [00:35:13](#)

تعتبر نوع من الجواب في هذه القضية. مهم. ان الله قال ويعلم ما في الارحام ولم يقل من في الارحام. ايه جميل. وما تدل على غير العاقل والطفل او الجنين قبل ان يخلق وتنفخ فيه الروح هو غير غير عاقل. ايه. وهذه المرحلة هي المرحلة التي لا يعلم الناس عنها - [00:35:33](#)

شيئا حتى جنس الجنين هل هو ذكر او انثى؟ والله اعلم نفع الله بك بعبد الله معنا الاخ ماجد من السعودية تفضل يا اخ ماجد سلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله. لو تسمح لي يا شيخ مساعد بكلم محمد. تفضل. تفضل. شيخ محمد. عليكم السلام ورحمة - [00:35:53](#)

الله الشيخ ذكرت كتاب من احد المشايخ الجامعة الاسلامية نعم اه ما فهمنا كلامك يا ماجد. ذكرنا كتاب متى؟ قبل قليل ولا في حلقة اخرى؟ الايات بينات. اه في في بينات في قناة - [00:36:13](#)

المجد؟ ايوه ايوه الكتاب ما موضوعه؟ موضوع اه والله انا ناسي لكن الكتاب انا اشوف انه مهم كتاب مهم. اه والله الكتب كثيرة جدا ما نذكر ماذا يذكر وما لا يذكر. لكن لو عرفتنا بالموضوع جئنا لك باسم - [00:36:43](#)

كتاب المؤلف باذن الله. اه. نعم. طيب شكرا شكرا جزيلا لك. لا ربما يقصد اه ايات للسائلين يمكن ذكرناه في احدى الحلقات او شي. يمكن بس هو يقول انه في الجامعة الاسلامية طيب. في الليل نعم. ربما هذا استأذنك يا دكتور محمد. هم - [00:37:03](#)

واستأذنكم ايها الاخوة المشاهدون في عرض كتاب هذه الحلقة ثم نعود اليكم فابقوا معنا قواعد التدبر الامثل لكتاب بالله عز وجل مؤلف هذا الكتاب هو الشيخ عبدالرحمن حسن هبنكة الميداني الدمشقي رحمه الله - [00:37:23](#)

وقد اشتمل الكتاب على اربعين قاعدة علمية تهدي المتدبرين للقرآن الكريم ينتفع بها من يقرأ القرآن الكريم ويقرأ في كتب التفسير وعلوم القرآن ومنهجه ان يذكر القاعدة ويشرحها ثم يذكر الامثلة على هذه القاعدة لترسيخها وزيادة الايضاح - [00:37:54](#)

وهو كتاب قيم ينتفع به قارئه وقد طبقه مؤلفه في تأليف كتابه في التفسير معارج التفكير ومعالم التدبر وقد صدرت الطبعة الثانية للكتاب عن دار القلم بدمشق عام الف واربعمئة وتسعة للهجرة - [00:38:17](#)

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا بسم الله الرحمن الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى بعد هذا الفاصل واكرر الترحيب بضيبي العزيز في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد

العزيز الخضير استاذ الدراسات القرآنية بجامعة الملك سعود والمتخصص في الدراسات - [00:38:37](#)

فحياءك الله يا ابا عبد العزيز وحياءك. اه سألتنا الاخت ام عبد الرحمن اجبنا على اسئلتها. الاخ ابو زياد اه سألنا سؤالاً عن اية الثالثة والثلاثين من سورة الاحزاب. نعم. وهي قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا. نعم. يقول ما

المقصود - [00:39:09](#)

باهل البيت في هذه الاية. نعم. نقول اهل البيت اه يقصد بها اولاً ما جاء السياق بصدده. يعني سياق الكلام الكلام ونحن عندنا قاعدة السياق هذي من اهم قواعد التفسير بمعنى ان الكلمة ينبغي في معرفة معناها الرجوع الى السياق الذي - [00:39:29](#)

ردت فيه جزاك الله خير معلومة الكتاب الذي عرضناه الان قواعد التدبر الامثل نعم يؤكد على هذه القاعدة اي نعم وهي من افضل واهم الاساليب يستطيع الانسان بها معرفة المعنى وايضا الترجيح بين اقوال المفسرين. جميل. فالآيات من قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة - [00:39:49](#)

وزنتها ثم قال يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى هذه كلها في نساء النبي وزوجاته. صحيح. اذا فقله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت تدخل فيه زوجات النبي صلى الله عليه - [00:40:09](#)

وسلم دخولا اوليا. طيب هل اللفظ يمنع غيرهن؟ لا يمنع غيرهن. فكل من يصدق عليه وصف اهل البيت من من ذكروا فيه اه الشريعة بانهم من اهل البيت وهم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اه بناته واه اه ابناؤهن - [00:40:29](#)

وايضا ال العباس وال علي والقسم. يعني هؤلاء كلهم داخلون في هذه الاية. نعم اي نعم لكن اول من يصدق عليه هذا اللفظ من جاء السياق بذكرهم او بصدرهم الله وهم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وسبحان الله تلاحظ يا دكتور محمد - [00:40:49](#) وفي البداية. نعم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. امهاتهم. وبمناسبة هذه الاية يا دكتور عبدالرحمن وكأن الاخ يشير الى حوار جرى بينه وبين اه بعض الشيعة. اه اقول سبحان الله احد الشيعة ذكر لي قبل ايام انه اهتدى بسبب هذه الاية. لما كان يسمع في المسجد - [00:41:09](#)

وازواجه امهاته. زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهاتنا. طيب نحن نقوم الان بسبهن وشتمنهن ولعنهن والتقرب الى الله بغضهن كيف يكون هذا؟ صحيح. لا يستقيم في عقل ان تكون زوجات ورسول الله اطهر اهل الارض خبيثات مدنسات نجسات نسأل الله العافية والسلامة - [00:41:29](#)

نام حاشاهن من ذلك. وكيف يسميهن الله عز وجل امهات للمؤمنين؟ وهن في هذا الخبث الذي يدعيه هؤلاء لهن. الله اكبر وكانت سبب هدايته. الله اكبر. واعلانه للرجوع الى الحق. والحمد لله على ما اتاه الله سبحانه وتعالى. هذا من توفيق الله له. نعم. اه الاخ - [00:41:49](#)

المزيع دائما سأل سؤالاً عن المؤلفات التي يمكن ان يستفاد منها في معرفة مقاصد السور ويقول انكم في برنامج بينات يعني تذكرون مقاصد الصور نعم فيقول هل هناك كتابي يمكن ان يستفاد منه في هذا؟ اولا احب ان ابين للاخ آ ابو زياد جزاه الله خيرا ان هناك فرق بين المقاصد والموضوعات يعني - [00:42:09](#)

آ القضايا التي تحدثت عنها السورة قد يكون عشر عشرين ثلاثين آ خمسين قضية مثلا سورة البقرة فيها يمكن آ يعني لو قلنا مئة متتين قضية كثير جدا نعم من القضايا هذه موضوعات هذه مقاصد هو هدف السورة كاملا يعني السورة ترمي الى ماذا - [00:42:29](#)

جميل ايه كما بينت في بداية اللقاء تقول والله هدف سورة سبأ العقيدة الاسلامية مثلا او الامام بالبعث او الايمان بالرسول او بالرسالة او رد شبهات الكافرين على اه رسول الله صلى الله عليه وسلم او على هذا الكتاب العظيم. فالمقصود هو الموضوع - [00:42:49](#)

او المحور الاعظم التي تدور حوله موضوعات السورة. جميل. اي نعم. بعد ما بعد ما بينا الفرق بين المقاصد والموضوعات نبين من الذي كتبوا في هذا الموضوع الحقيقة اه لا يكاد يوجد احد كتب في هذا في القرآن كله من اوله لآخره فيما اعلم ما ادري اذا كنتم تعلمون شيئا دكتور عبد الرحمن في كتاب البقاعي مساعد - [00:43:09](#)

اه مساعد النظر اه تحدث عن هذا وعن غيره. نعم. وان كان يذكر الموضوعات دون ان يركز على الهدف المقصد المقصد الاساسي اه المفسرون منهم من يشير الى هذا في مقدمات السور ومنهم من يغفله. لان اكثر المفسرين اهتموا بمقاصد الآيات دون - [00:43:29](#)

لكن كما ذكرتم وتفضلتم دكتور عبد الرحمن البقاعي في نظب الدرر اعتنى بهذا الجانب آ ايضا عندنا التحليل والتنوير ابن عاشور الطاهر بن عاشور رحمه الله في كتابه التحرير والتنوير اه يشير في مقدمة كل سورة الى مقصود السورة وموضوعاتها - [00:43:49](#) جميل واغراضها احسنت سماها اغراضا وايضا ممن يشير الى هذا ويبعد فيه آ سيد قطب رحمه الله في كتابه الظلال في ظلال

القرآن. نعم. في مقدمة السورة يحاول ان يبين الوحدة الموضوعية للسورة. وبعد ذلك يربط بين اه مقاطع السورة وتلك - [00:44:09](#) الوحدة التي قدم في اول السورة. جميل. ويعتبر الحقيقة من المعاصرين من افضل من كتب في هذا الباب. وكل من يأتي بعده اه هو يعني نستفيد منه او اياما عليه في هذا الباب. جميل. نعم. فيه الدكتور طهماز له ايضا تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم في كل سورة. نعم. تحرص على بيان هذا المقصد. نعم - [00:44:29](#)

يعني لو قلنا للاخ آآ ابو زياد مثلا الان في سورة الاحزاب. نعم. يعني الموضوعات التي تحدث عنها الاشياء التي فصلتها انت. نعم. لو قلنا ان مقصد السورة الاساسي هو موقف المسلم من - [00:44:49](#)

اوامر الله تعالى. هذا قد يكون هو نعم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امره. نعم. لما تطبقها في كل تفاصيل تعود موقف النبي صلى الله عليه وسلم من زواجه من زينب. هم. ما كان له الخيرة اليس كذلك؟ بلى. ايضا في ابطال التبني - [00:44:59](#)

نعم. ايضا في موقف المسلمين من من يعني الحرب بالاعداء. الاحزاب ايضا ما يحله الرب سبحانه وتعالى لرسوله. اي نعم. مما يتزوج يتزوج وكيفية قسمه مع زوجاته وكذا. جميل. تجد ان هذا هدف عظيم جدا تصب فيه اه موضوعات السورة. جميل. نعم. طيب اه الاخت ام فهد من السعودية سألتنا - [00:45:19](#)

اه سؤالا اه قوله تعالى في سورة القصص انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. فتقول يعني انها سمعت من يقول ولكن الله يهدي من يشاء يعني من يشاء الهداية. هم. لا لا هذا ليس المعنى انك لا تهدي من احببت ولكن - [00:45:39](#) ان الله يهدي من يشاء ان يشاء هو. والضمير هنا عائد على الله سبحانه وتعالى بلا اشكال. جميل. والمراد بذلك بداية التوفيق والالهام. فهذه الهداية لله سبحانه وتعالى. فلا يهدي الا من شاء الله هدايته. ولا يضل الا من شاء الله - [00:45:59](#)

اظلاله جميل ونحن نؤمن بان هذه الامور كلها بيد الله سبحانه وتعالى. يبقى من اسباب هداية الله للعبد انه هو اختار الهداية او لا يختارها لكن الاية واردة في بيان مشيئة الرب سبحانه وتعالى. جميل. المشيئة التي لا تعارض ولا يجوز لاحد ان اه يشك - [00:46:19](#) في وقوعها. جميل. لا يمكن ان يقع في كون الله شيء لا يريد الله. جميل. لا يمكن ان يقع في هذا الكون شيء لا يريد الله لو لو تبين يا دكتور محمد لام فهد الفرق بين هداية التوفيق وهداية الالهام؟ الهداية التوفيق والارشاد؟ بداية الارشاد نعم هداية التوفيق هي - [00:46:39](#)

هذه الهداية التي يخلقها الله عز وجل في قلب العبد بان يصرفه الى الايمان. ويفتح له ابواب الايمان فيؤمن. وهذي المقصودة في الاية ولا يملكها الا الله عز وجل. الثانية هداية الارشاد والتوجيه والدلالة. والدلالة هذه لرسول الله ولنا نحن ايضا من بعده - [00:46:59](#) بمعنى وانك لتهدي الى صراطك وانك لتهدي الى صراط مستقيم. فالله عز وجل قد جعل بايدينا نحن ان نرشد ونوجه نقول للناس تفضلوا هذا هو القرآن هذا هو الوحي هذا هو الايمان هذا ايمان وهذا كفر هذا حلال وهذا حرام هذه هداية ارشاد لكن من الذي يخلق - [00:47:19](#)

الايمان في قلب هذا الانسان او يخلق فيه الكفر. من الذي يزيغه؟ من الذي يهديه ويستجلبه؟ الله سبحانه وتعالى لا راد لحكمه ولا معاقبه سبحانه وتعالى. ايضا الاخت ام فهد سألت عن برنامج بينات تقول يعني متى يعاد او يعني وش خطتكم فيه او شي؟ والله نحن ان شاء الله الخطة فيه - [00:47:39](#)

اه باذن الله عز وجل انه سيكون بعد رمضان اه بالاتفاق ان شاء الله مع الاخوة في قناة المجد سيكون برنامجا اسبوعيا وسيستمر ان شاء الله النفس يعني الاخوة الذين او المشايخ الذين يقدمونه وهم الدكتور عبدالرحمن والدكتور مساعد الطيار وطبعا محدثك. اسأل الله ان يوفقنا - [00:47:59](#)

الله يتقبل منكم. امين. اه الاخ سعود سعود سألتنا سؤال عن ماشطة فرعون. نعم. وهو مصر على هذا السؤال. نعم. سألتنا المرة الماضية قلنا له يعني وش لك وش الماشطات الفرعونية - [00:48:19](#)

نعم لكن رجع مرة ثانية يقول لازم تعطونا خبر عن طيب الماشطة لا يمكن ان تكون زوجة الماشطة هي التي تقوم بمشط الشعر اي نعم

فهي قديمة في بيت فرعون وكانت ممن صدق وامن بموسى عليه الصلاة والسلام فلما اكتشف فرعون عذبا اليما - 00:48:29 حتى انه والعياذ بالله اه عرضها على النار. نسأل الله العافية والسلامة. وكانت ممن ثبت وصبر. يقال انها هي التي كان ابنها لما اراد ان يقذفها في النار وخشيت على ابنها فالله عز وجل انطق هذا الابن وهو في المهد وامر امه بان تصبر فالقت بنفسها - 00:48:49 اه في ذلك الزيت المغلي نسأل الله العافية الذي كانت اه من حين تلقى فيه الجثة او الجسد اه تبدو العظام للوهلة الاولى من شدة غليان ذلك القدر نسأل الله العافية والسلامة. الله اكبر. نعم. وهذا والله مصداق قوله تعالى ان فرعون علا في الارض. نعم. وجعل جبروته ومن تكبره - 00:49:09

اذا كانت هذه الماشطة فعل بها ذلك فقد فعل بالزوجة مثل ذلك. الله اكبر. كان ينصبها على اوتاد اربعة ويعرضها في الشمس. لاسيا. اسيا. سيدة نساء العالمين احدى سيدات نساء العالمين وهي زوجته واقرب الناس اليه وقرة عينه لانها كانت في غاية الجمال والقرب منه ولكن الله شرح صدرها وشاء - 00:49:29

اله الهداية. الله اكبر. اه الاخ ماجد سأل سؤالاً عن ابو سعود ربما عن افضل تفسير اه وهذا سؤال وردنا من الجوال عفووا. نعم يقول افضل تفسير آ يكون على حاشية المصحف برأيك يا دكتور. اي نعم. وانا اشوف معك تفسير الجدارية على الحاشية المصحف. نعم. الحقيقة يعني يحار الانسان في ارشاد الناس الى - 00:49:49

التفسير الافضل في هذا الباب لكني اقول اه اذا كان الانسان يحب البسط في الكلام فتفسير الشيخ السعدي من افضل ما يكون في هذا الباب. اذا كان اخسر منه فانا اقول مختصرات تفسير ابن كثير ومنها مثلاً على سبيل المثال التيسير في اختصار تفسير ابن كثير او المصباح المنير في اختصار - 00:50:09

كثير تعتبر من افضل وامن التفاسير الموجودة على هوامش المصحف. اذا كان الانسان لا يطيق لا ذاك ولا لا هذا ولا ذاك فعليه تيل ميسر وهو الذي معك يا دكتور عبد الرحمن اي نعم آ هذا التفسير الحقيقة طبعه مجمع آ الملك فهد وقد قام عليه ثلة - 00:50:29 من العلماء والمتخصصين يقاربون المئة. وبقوا في تأليفه وتحريره سنوات. وروجع مراجعات عدة. ولا يعني ذلك انه خال من الاخطاء فلا ليس هناك كتاب يخلو من الاخطاء ولكنه في الجملة من افضل ما الف في هذا الباب. ونتمنى الحقيقة من هذا المنبر على وزارة الشؤون الاسلامية وعلى - 00:50:49

على مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ان يعيدوا طباعة هذا التفسير اه ليكون في متناول اه ايدي للقراء وغيرهم لان اسلوبهم ميسر ولانه لا يخوض في شيء غير التفسير. جميل. ويحاول ان يجمل العبارة المناسبة في - 00:51:09 معنى الاية ويلخص اقوال المفسرين المتقدمين بعبارات سهلة ميسورة. جزاك الله خير. آ معنا الاخت ام فهد من السعودية تفضلي يا ام فهد. السلام عليكم السلام ورحمة الله. اه لو سمحت بس حابة اكد بالنسبة للاية يعني كنت اقصد انه يعني الشخص يعني اذا اذا ما دعا لنفسه بالهداية الله ما يهديه. انك لا تهدي - 00:51:29

حسب ما سمعت تفسيرها وكان صراحة يؤكد على ان التفسير حيكون كذا انه اذا الشخص ما يدعي لنفسه بالهداية هم فان الله ما يهديه يعني الانسان اللي غافل ما يسأل الله - 00:51:49

يعني الله ما يهديه فاذا كان الانسان يبغى الهداية يسأل الله الهداية باذن الله الله يهديه هذا اولاً ثانياً بالنسبة يعني مثلاً برنامجكم هذا او برنامج بينات اها مثل لو بتكملون او تعيدون برنامج بيانات يا ليت يكون في اعلانات عساس نعرف يعني تفوتنا حلقات واحنا ما ندري متى حيكون العرض بارك الله فيك جزاك - 00:51:59

في شي يعني اؤكد انه نبغاه على العامة يعني لو سمحتوا يد بما انكم انتوا مقدمين البرنامج. جزاك الله خير. العامة لانه العلمية يعني ما هي عندنا معلش يعني موافقة. وبالنسبة يعني للبرامج الهابطة يعني انتوا عارفين تنعاد في اليوم مرتين وبعدين تنعاد اخر الاسبوع الحلقات حقت الاسبوع كلها حتى لو كنا - 00:52:19

ربما نبغى نشوف هالبرامج الهابطة غصبا عنا نتابعها. فالبرامج اللي زي هذي المفروض كمان انتوا تكررونها وتعيدونها حتى الانسان اللي غافل عنها ما نقول ما يبغى يشوفها غافل عنها يشوفها - 00:52:39

والله العظيم الهابطة احنا ما نبغى نشوفها وغصبا عنا نشوفها ليه؟ بتكرارها ولو ما في مقارنة اصلا بين برامجكم والبرامج الهابطة بس يعني يعني عاد اه الخير والبركة معنا الاخت نهى من السعودية تفضلي اخت نهى. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة -

[00:52:49](#)

تهلا اه شيخ الله يبارك هطرح خمسة اسئلة بس ان شاء الله بشكل سريع. اول شيء الله يرضى عليك يا شيخ يعني نحاول على قد ما تقدر نبغى صورة وحدة - [00:53:09](#)

مثلا نقدر نجمع الاسئلة اللي احنا نبغاها يعني صراحة صعب الجزء كامل احنا لما نقعد في الصورة الوحدة ناخذ فيها يمكن كم ساعة عاساس نطلع الاسئلة اللي احنا نبغاها فالله يرضى - [00:53:19](#)

يعني السؤال الاول عشان ما اطول عليكم. فاية ستة في سورة الاحزاب الا ان تفعلوا الى اوليائكم. نعم. لماذا ذكر الله الا ان تفعلوا؟ يعني ما فهمت المخزن. نعم. الاية ثلاثين قراءة مبينة. اشكلت علي يا شيخ جزاك الله خير. اه اية خمسة وثلاثين. اه لماذا - [00:53:29](#)

زوجتي بس في هذا الترتيب المسلمين المؤمنين الصادقين معايا اثنين واربعين لماذا ذكر الشيخ بعد الامر بالذكر لماذا ذكر الله سبحانه وتعالى التسبيح؟ خص التسبيح وفي اية خمسين لماذا ختمت عليما حليما؟ جزاكم الله خير بارك الله - [00:53:49](#)

ما شا الله. اه الوقت طيق جدا يا دكتور اه بالنسبة للاخت ام فهد التي تسألنا عن البرنامج. نعم. طبعا هي تتوقع والناس يتوقعون اننا مسؤولين نستطيع. نعم. انا عن نفسي ما رأيت برنامج بينات هذا ولا تمكنت وليس علي اعلانات ولا ونتمنى انه يخرج على القناة العامة لكن الامور ليست ان شاء الله - [00:54:09](#)

نسعى باذن الله باذن الله اما انك لا تهدي من احببت اشارة تقول انه يقول ادعوا اي نعم اريد ان نجاب السؤل من الاسئلة التي اختنوها طيب آا انا اريد ان اؤيد الاخت آا ام فهد انه - [00:54:29](#)

كون الانسان يبغى الخير ويريده ويقصده لا شك ان هذا من اعظم الاسباب التي تهيأ له آا يعني الوصول اليه لان الله سبحانه وتعالى رحيم فاذا اراد الانسان الخير لا يمنعه الله عز وجل منه. سبحانه. ولكن لا يكون شيء في هذا الكون الا بارادة الله ومشيئته. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نعم. رب العالمين. اه - [00:54:39](#)

ولذلك قال الله عز وجل آا في سورة الصف فلما زاعوا ازاع الله قلوبهم. والذين اهتدوا هدى واتاهم تقواهم. والحقيقة الحديث عن موضوع الهداية طويل. نعم. الاخت نهى نجيب عن سؤل واحد ونترك البقية غدا ان شاء الله تسأل عن قوله تعالى الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا لماذا عبر بتفعلوا - [00:54:59](#)

مم تقول يعني ما وضحت كأي انا فهمت انها تسأل عن اصل المسألة طيب اجب عما فهمت اللي فهمته ان طبعا الاية نزلت في اه لما ابطل الله عز وجل ما بين المؤمنين من التوارث على الاخوة في الاسلام كانوا يتوارثون على النصرة وعلى الاخوة فابطل الله ذلك -

[00:55:19](#)

قوله واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. قال الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا يعني الا ان يصنع احد منكم في الاسلام معروف يعطيه يعني هدية او صدقة او غير ذلك فهذا لا بأس به بل هو مشروع في كل وقت فتح الله

عليك يا ابو عبد الله ونفع الله بك وجزاك الله خيرا - [00:55:39](#)

ولذلك. آا في نهاية هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسره. كما اشكر اخي ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور محمد ابن عبد العزيز الخضير استاذ الدراسات القرآنية المساعد بجامعة الملك سعود واشكركم ايضا انتم على

متابعتم لهذا البرنامج واسأل الله ان يتقبل منا ومنكم ولا تنسونا من صالح - [00:55:59](#)

رأيكم في هذه الايام المباركة القاكم غدا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا لا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:56:19](#)

- [00:56:56](#)